

## خبراء القانون يطعنون في قانونية دعم القطاع النووي

أفاد خبراء القانون المتعاونون مع المجموعة القائمة على حملة Energy Fair (الطاقة النظيفة) بأن بعض أوجه الدعم الحالية والمقترحة لقطاع الطاقة النووية في المملكة المتحدة قد تكون مفقورة للسند القانوني بموجب قوانين الاتحاد الأوروبي المعنية بتشجيع المنافسة الشريفة بين الشركات.

وفي هذا الإطار، ثمة شكوى حول أوجه الدعم الموجهة لقطاع الطاقة النووية قيد الإعداد بغية رفعها إلى المفوضية الأوروبية.

ولقد كشفت البحوث التي أجرتها مجموعة Energy Fair عن وجود العديد من أوجه الدعم الحالية أو المقترحة لقطاع الطاقة النووية، وأن سحب أي منها – سواء بسند قانوني أو بإجراء سياسي – من شأنه المساس بالقدرة التنافسية لوحدات إنتاج الطاقة النووية الجديدة.

من جانبه أفاد الدكتور جيرري وولف – منسق حملة Energy Fair – قائلاً: "تسير بحثنا في الاتجاه ذاته للأخريين، حيث إن أعضاء البرلمان قد أعربوا عن مخاوفهم بشأن الأحكام المنصوص عليها في قانون التمويل الحديث الذي من شأنه أن يدر أرباحاً وفيرة لصناعة الطاقة النووية. كما أن الحكومة نفسها تصرح بأن هذه الصناعة ستستفيد بنحو 50 مليون جنيه إسترليني سنوياً، فضلاً عن أن حسابات "الصندوق العالمي للحياة البرية (WWF)" و"منظمة السلام الأخضر (Greenpeace)" تفيد بأن الدعم قد يصل إلى 3.43 مليار جنيه إسترليني بين 2013 و2026".

### ملاحظات

1. جهة الاتصال: الدكتور جيرري وولف، حامل درجة الدكتوراه ومهندس معتمد، منسق مجموعة Energy Fair، البريد الإلكتروني: [nuclearsubsidies@gmail.com](mailto:nuclearsubsidies@gmail.com)، الهاتف: 0044 1248 712962 (0) +44، +44 7746 290775 (0)، الموقع الإلكتروني: [www.energyfair.org.uk](http://www.energyfair.org.uk)، العنوان: 18 بينلون، ميناى بريدج، أنغليزي، LL59 5LR، المملكة المتحدة.

2. تعد شركة الخدمات القانونية "بي بي إتش" ([www.beckerbuettnnerheld.de/en/](http://www.beckerbuettnnerheld.de/en/)) شكوى رسمية لرفعها إلى المفوضية الأوروبية نيابة عن Energy Fair. والدكتور دورت فوكو – قائد الفريق القانوني – شريك خبير في الشركة المذكورة، وأيضاً مدير الاتحاد الأوروبي للطاقات المتجددة (EREF) – الموقع الإلكتروني: [www.eref-europe.org/](http://www.eref-europe.org/).

3. يحظى الإجراء الذي تعتمزم Energy Fair اتخاذه – بأن تتقدم بشكوى رسمية إلى المفوضية الأوروبية بخصوص أوجه الدعم المقدمة لقطاع الطاقة النووية – بدعم الأفراد والمنظمات الآتي بيانهم: توم بروك، حامل وسام الإمبراطورية البريطانية بدرجة قائد (CBE) ([www.e3g.org/about/Tom-](http://www.e3g.org/about/Tom-))، حملة نزع السلاح النووي ([www.cnduk.org/](http://www.cnduk.org/))، المؤسسة الأوروبية للطاقة الشمسية (Eurosolar) ([www.eurosolar.de/en/](http://www.eurosolar.de/en/))، جين لامبرت، عضو البرلمان الأوروبي، ([www.jeanlambertmep.org.uk/](http://www.jeanlambertmep.org.uk/))، كارولين لوكاس، برلمانية، ([www.carolinelucas.com/cl.html](http://www.carolinelucas.com/cl.html))، الهيئات المحلية للتخلص من الطاقة النووية ([www.nfznsr.org/](http://www.nfznsr.org/))، مايكل ميتشر، برلماني، ([www.michaelmeacher.info/weblog/](http://www.michaelmeacher.info/weblog/))، منظمة "أناس ضد ويلفا بي" (PAWB)، جوناتون بوريت، حامل وسام الإمبراطورية البريطانية بدرجة قائد ([www.stop-wylfa.org/](http://www.stop-wylfa.org/)).

(CBE) ([www.jonathonporritt.com/](http://www.jonathonporritt.com/))، دكتور جيريمي ليغيت ومؤسسة Solarcentury  
"شبكة التحرر من النووي" ([www.solarcentury.co.uk/](http://www.solarcentury.co.uk/))،  
كيث تايلور، عضو البرلمان الأوروبي ([www.sortirdunucleaire.org/](http://www.sortirdunucleaire.org/))،  
ومؤسسة Urgewald (<http://urgewald.org/>)

4. تشمل التقارير المبينة لمخاوف البرلمانيين بشأن أوجه الدعم المقدمة لقطاع الطاقة النووية على ما يلي:

\* "البرلمانيون الأحرار الديموقراطيون يطلقون للثورة على دعم الطاقة النووية" (صحيفة الغادريان،  
2011/07/01، [www.guardian.co.uk/environment/2011/jul/01/lib-dem-rebelnuclear-  
power-subsidy](http://www.guardian.co.uk/environment/2011/jul/01/lib-dem-rebelnuclear-power-subsidy)).

\* "البرلمانيون يهاجمون الدعم الحكومي الخفي للقطاع النووي" (صحيفة الغادريان، 2011/05/15،  
[www.guardian.co.uk/environment/2011/may/16/nuclear-energy-industry-select-  
committee](http://www.guardian.co.uk/environment/2011/may/16/nuclear-energy-industry-select-committee)).

\* "البرلمانيون يتهمون المملكة المتحدة بنقض وعدها بشأن دعم القطاع النووي" (بي بي سي نيوز،  
2011/05/15، [www.bbc.co.uk/news/science-environment-13393732](http://www.bbc.co.uk/news/science-environment-13393732)).

5. كشفت البحوث التي أجرتها مجموعة "Energy Fair" عن تحديد 9 صور من صور الدعم الفعلية أو  
المقترحة لقطاع الطاقة النووية، بالإضافة إلى صورتي دعم محتملتين. وقد أوجزت البحوث تلك الصور  
في "نماذج الدعم المقدم للقطاع النووي" (ملف بتنسيق PDF، [www.mng.org.uk/ns](http://www.mng.org.uk/ns))، فيما يرد  
توصيفها كاملاً في الوثيقتين الآتي بيانها:

\* "دعم القطاع النووي في مقترحات الحكومة البريطانية لأجل إصلاح سوق الكهرباء" (ملف بتنسيق PDF،  
[www.mng.org.uk/emrdoc](http://www.mng.org.uk/emrdoc)).

\* "دعم القطاع النووي" (ملف بتنسيق PDF، [www.mng.org.uk/nsubsidies](http://www.mng.org.uk/nsubsidies)).

6. بخصوص "سقف أسعار المحروقات" (الآن جزء من قانون التمويل 2011):

\* شهدت جلسة البرلمان المنعقدة بتاريخ 9 مايو 2011 تصريح وزيرة الاقتصاد حينها – جستن غرينينغ –  
وعضو البرلمان بقولها: "القطاع النووي بوضعه الحالي من المرجح أن يستفيد من متوسط قدره 50 مليون جنيه  
إسترليني سنوياً حتى عام 2030 بسبب ارتفاع أسعار الجملة لاستهلاك الكهرباء".

\* بناء على الحسابات التي أجراها كل من WWF و Greenpeace، قد يسفر الدعم عن أرباح وفيرة لجهات  
توليد الطاقة النووية الحالية تقدر بنحو 3.43 مليار جنيه إسترليني دون مقابل خدمي"، بيان WWF الإعلامي  
بتاريخ 2011/02/14

[www.wwf.org.uk/what\\_we\\_do/press\\_centre/?4629/Energy-bills-to-](http://www.wwf.org.uk/what_we_do/press_centre/?4629/Energy-bills-to-)  
[rise-as-nuclear-gets-343bn-for-doing-nothing](http://www.wwf.org.uk/what_we_do/press_centre/?4629/Energy-bills-to-rise-as-nuclear-gets-343bn-for-doing-nothing)